قبل ان يذكر كيفية الوزن ليجمع بين الدليلين او كان ينبغي ان يذكر
كيفية الوزن قبل ان يذكر الاجمالي لذلك ولان من فوايد الوزن معرفة
الزايد والاصلي ولذا قدمه في التوضيح لكن قال الشارح ان الفرق بين الزايد
والاصلي يتوصل به الى طريق العلم بوزن الكلمة **تنبيه**
ذكر المرادي ان ادلة الزيادة تسعة اولها سقوط الحرف من اصل
كسقوط الف ضارب في اصله اعني المصدر قال ومن هذا التعريف هو
الذي يسميه اهل التعريف الاشتقاق والاشتقاق قسمان اكبر
واصغر فالاكبر عقد تراكيب الكلمة كيف ما قلبتها على معنى كعقد
تراكيب ق و ل على معنى الخفة والسرعة وعقد تراكيب ك ل م على معنى
الشدة والقوة ثم قال واصغر وهو انشاء مركب من مادة يدل عليها
وعلى معناه كاحمر والحمرة انتهى وقد اطال في الخصايص الكلام على ان
مادة القول ايناوجدت تدل على الخفة والحركة وان تراكيبها الستة
مستعملة لم يهمل منها شي من ذلك ق ل و ومنه القلو وهو حمار الوحش
لخفته واسراعه و و ق ل ومنه الوقل للوعل لحركته وان مادة كلم حيثما
قلبت معناها الشدة والقوة وان المستعمل من اصولها خمس واهمل
منه ل م ك وان ك ل م منه الكلم وذلك للشدة التي فيه و ل ك م ومنه
اللكم لان فيه شدة و م ل ك ومنه الملك لما يعطيه القوة ثم قال
المرادي ايضا وثانيها سقوط من فرع كسقوط الف كتاب في جمعه
على كتب وهذا يسمى التعريف وهو شبيه بالاشتقاق والفرق ان
الاشتقاق استدلال بالفرع والتعريف ان يعكس هذا الفرق لان
المصدر اصل لاسم الفاعل والمفرد اصل للجمع فتدبر **قوله** بضمن
فعل الخ انما جعلوا الميزان ف ع ل لا ع م ل لان الاول اعم لانه يقال كلم
زيد فيقال قد فعلت ولا يقال قد عملت وكذا يقال اسمع حديثي وافهم
كلامي فيقال في كل ذلك فعلت لا عملت وكذا ما يتعلق بالقلب يسمى عملا
لا فعلا عند بعضهم فهذان عمومان عموم الفعل في جميع افعال الجوارح
بخلاف العمل بدليل قولك قد فعلت دون قد عملت بعد قول القايل
اسمع وكلم والثاني عمومه في افعال الجوارح وافعال القلوب بخلاف العمل

فلا

الفرق بين الاشتقاق الاكبر والاصغر

فلا يكون للقلوب **تنبيهات** الاول قوله بضمن يتعلق بقوله
قابل الاصول والمعنى قابل الاصول مجتمعة فعل اي بما تضمنه من هذه
الحروف الثلاثة وانما قال بضمن ولم يقل بفعل لان المقصود مادة فعل
دون هيئته لان هيئة الميزان لا تلزم هذه الهيئة ولذا عبر بعضهم
باسما حروف فعل حيث قال بالفا والعين واللام وبعضهم بالمسميات
كما اسلفناه الثاني كان ينبغي ان يتلو قوله وزن بلفظ يحكي معنى قوله
وضاعف اللام اذا اصل بقي البيت وهو قوله وزايد بلفظه اكتفي ومو قع
ما يحكي معناه قبل وزايد الزايد ضعف اصل البيت **الثالث**
حكى ابو البركات ان محمد بن عبد الملك الزيات قال للمازني سل يعقوب
عن مسالة نواخذه عليه قال فاخترت اسهل ما اعرف فقلت ما وزن نكتل
من الاية فقال نفعل فقلت فينبغي ان يكون ماضيه كتل فقال لا انما
وزنه نفتعل فقلت كم نفتعل قال خمسة فقلت فكم نكتل قال اربعة
فقلت فكيف توازن الخمسة الاربعة فانقطع وخجل ولما خرجنا عنتبني
على ذلك فقلت والله قد قاربت جهدي ونقل ابن الانباري في الانصاف
ان ابن سيده حكى في خطبة المحكم ان القايل للمازني سله انما هو امير
المومنين جعفر المتوكل وجواب يعقوب الثاني صحيح على ما لا يخفي من انه
اذا وقع حذف يجوز وزنه باعتبار اصله ونكتل حذفت عينه لان
ماضيه اكتال واصله اكتيل لانه يائي ومضارعه الممد وبالنون
نكتيل **قوله** كراجعفر الخ قال ابن هشام احسن من هذا
الشطر قوله في الكافية بعد ان ذكر الشطر الاول وهو
وضاعف اللام اذا اصل بقي وبوفاق الشكل في الاصل انطق
وقال في شرحه المعتبر من شكلات الحروف ما استحق قبل طرو التغيير
الحادث باعلال او ادغام فلذا يقال في زنة معد مفعل لان اصله
معدد انتهى والصواب فعل لان ميمه اصلية بدليل معد د واو قد
نص هو على ذلك وقال في تسهيله مسوى بينهما في الحال والمحل
اي سوي بين الميزان والموزون وشرح ابو حيان الحال بالحركة
والسكون لو سيلت ما وزن عصي من قوله لو عصي منه البان والسد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1